

## تفسير البحر المحيط

@ 134 @ ءَاتِنَا غَدَاً نَا لَقَدْ لَقَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا \* قَالَ  
 أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا  
 أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذُكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
 عَجَبًا \* قَالَ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْوَدُّا عَلَيْهِ آثَارَهُمَا فَصَصَّا \*  
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا رَحِيمَةً مِّنْ عِنْدِنَا  
 وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا \* قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَىكَ الْغَلَى أَن  
 تَعْلَمَ مَنْ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا \* قَالَ إِنِّي لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا \*  
 وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا \* قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ  
 اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا \* قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا  
 تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا \* فَإِنِ طَلَقَا حَتَّى  
 إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا  
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا \* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنِّي لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
 صَبْرًا \* قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا \*  
 فَإِنِ طَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا  
 زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا \* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ  
 لَكَ إِنِّي لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا \* قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ  
 بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي فَدَّ بَلَغْتَ مِنْ لَّدُنِّي عُذْرًا \* فَإِنِ طَلَقَا  
 حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ  
 يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ  
 لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا \* قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ  
 سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا { } \$ < 7 ! .

برح : زال مضارع يزول ، ومضارع يزال فتكون من أخوات كان الناقصة . الحقب : السنون  
 واحدها حقبه . قال الشاعر : % ( فإن تنأ عنها حقبه لاتلقها % .

فإنك مما أحدثت بالمحرب .

%) .

وقال الفراء : الحقب سنة ، ويأتي قول أهل التفسير فيه . السرب : المسلك في جوف الأرض .  
 النصب : التعب والمشقة . الصخرة معروفة وهي حجر كبير . السفينة معروفة وتجمع على سفن

وعلى سفائن ، وتحذف التاء فيقال سفينة وسفين وهو مما بينه وبين مفردة تاء التانيث وهو كثير في المخلوق نادر في المصنوع ، نحو عمامة وعمام . وقال الشاعر : % ( متى تأته تأت لـج بحر % .

تقازف في غوار به السفين .

) %